لكل المال كانت نصف سبع فالذي نقص للزوج السبع من حظه كاملا
والسدس من حظه عايلا ونصف السبع من كل المال ولتسمى الخ
اي السهام باعتبار مفردها وهو السهم فالسهم والحظ والنصيب
الفاظ مترادفة على ذوي الخ لا فرق في اصحاب الميراث بين من
من يرث بالفرض ومن يرث بالتعصيب ولذا قال ذوي الميراث
ولم يقل ذوي الفروض والطلب الخ عطفه على قوله فاتبع من
عطف الخاص على العام اذ طلب الاختصار من جزئيات اتباع ما رسم
ومعنى طلب طريق الاختصار السلوك والتلبس بالاختصار
ما لوفق حصه بالذكر لان اختصار المباين غير متيسر قوله
بالنظر الخ النظر بين السهام والروس انما يكون بالمباينة والموافقة فقط
بالاعمال الخ ال للجنس فيصدق بالعمل لان الانكسار
ان كان على فريق لا عمل فيه الا ضربه في اصل المسئلة ويظهر الجمع فيما لو كان
الانكسار على فرق ان فعلت قدره اشارة الى ان الفا في قوله
فانت الحاذق واقعة في جواب شرط مقدر كان الاولى للشارح
اما تقديم جملة الشرط على قوله فانت الحاذق ليكون ما بعد الفاء
جوابا له او تاخيره عن الحاذق ليكون ما بعد الفاء دليل الجواب
او المحكم الاولى حذف او لان المحكم والمتقن شي واحد يقال
الخ قوله موافقا للغة وظاهر الشارح انه فرق بين مكسور العين
فقط وبين ما يجوز فيه الفتح والكسر وان معنى المعرفة والاتقان
ومعنى الثاني احكام العمل وليس كذلك بل حذق فيه الكسر والفتح
ومعناه في الحالتين المعرفة والاتقان والاحكام للشي كان عملا
ام لا وظاهره ايضا ان المصادر الاربعة للمكسور والمفتوح مع ان
حذقا بفتح الحا مصدر قياسي لحذق بفتح الذال فقط وان حذقا
بكسر الحا مصدر قياسي لحذق بكسر الذال واما حذاقا بكسر الحا وحذاقة
بفتحها فمصدران سماعيان للمفتوح والمكسور اهـ حفني بالمعنى
قوله

وقولها لكونه شقيقا او ضعفها لكونه اخا لاب مثلا ولا يخفا ما في الحلاق الشرط
على مثل هذا من التسامح لان مثل هذا يقال فيه انه سبب لاختلاف الخ اي
فقد اختلفوا في ارث بعض الجدات كام ابي الاب تحقق موت المورث اي
بعد تحقق الحياة له والا فالجنين الذي جعلوه ملحقا بالموتى محقق الموت
لكن لم يتحقق سبق حياته اذ لا يورث الخ الاولى ان يقول ولا يورث لانه
لم يتقدم ما يكون هذا تعليلا له حياة مستقرة اي بان استهل صارخا
كما يقول مالك او تاب او فتح لصرع كما يقول غيره لوقت اللام بمعنى
في وجملة يظهر الخ صفة له فلا بد من تقدير ضمير يعود على الموصوف والمعنى
ينفصل الحمل في وقت يظهر وجوده اي الحمل عند الموت بالنسبة اليه
اي الى ذلك الوقت وان ضممت يا يظهر وكسرت هاوه ونصبت وجوده
على المفعولية به كان في يظهر ضمير مستتر يعود على الوقت ولا تحتاج لتقدير
واحترز بقوله يظهر الخ عما لو انفصل الحمل بعد مضي اكثر من اقصى امده
من الموت فانه لا يورثه في تلك الحالة اذ لا يلحق به ولو نطفة الخ مبالغة
في وجوده عند الموت اي هذا اذا كان موجودا عند الموت مضغة
بل ولو نطفة متوارثون اي يرث بعضهم بعضا فالمفاعلة على غير
بابها او ان المفاعلة باعتبار ان كلا يرث الاخر بتقدير موته قبله
ثم هذا لا مفهوم له لتمثيله بالولاء وهو قوم يرث البعض منهم الاخر دون
العكس كمعتق ومعتقه للرجال دون النسا ولذا قال بينهما
زهير حيث قال

فما ادري ولست اخال ادري اقوم ال حصن ام نسا

اسم للبنا اعم من ان يكون من جوانب السير اولا فما بعده اخص منه
في الما هذا حقيقته واستعماله في الخير والشر مجاز والمراد هنا
المعنى الحقيقي فقط وغريق يا تي من غرق الخ فهو مشترك بين المخفف
والمشدد او حادث هو اعم مما قبله لشموله لهما اي الهدم والغرق
لكن يخص لاجل العطف باو بما عداهما اذ العام لا يعطف على

Copyright © King Saud University